



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

المعهد العالي للتخطيط الإقليمي

ماجستير تأهيل وتخصص في مجال تخطيط وتنسيق الحدائق والمحيط الطبيعي

## تطوير منطقة محطة الحجاز القديمة في مدينة درعا لساحة حضرية استثمارية

إعداد

المهندسة: احلام بشير محمد

بحث التخرج لنيل درجة ماجستير تأهيل وتخصص

اختصاص تصميم وتخطيط وتنسيق الحدائق والمحيط الطبيعي

الإشراف العلمي على برنامج الماجستير

الدكتور عبيدة البريدي

الدكتورة ريماء حدّاد

دمشق - 2023

## الملخص:

تخلق هياكل السكك الحديدية المهجورة تأثيرًا سلبيًا على المدينة والمناطق المحيطة بها. في هذه الحالات التي تفقد فيها خطوط السكك الحديدية القديمة وظيفتها، يمكن لإعادة الاستخدام المرن للهياكل المهجورة أن تستعيد سحرها، وتبث حياة جديدة، وتنشط الفضاء الحضري.

علاوة على ذلك، فإن هذا النوع من مشاريع إعادة الاستخدام المعتمدة باستراتيجيات مختلفة لها آثار إيجابية على الحيز الحضري، بما في ذلك البيئة المستدامة، وتحسين المرور، وتنمية السياحة من خلال إعادة استخدام المواد وتجنب الهدم بهدف بناء مساحات إبداعية حيث يمكن للناس أن يزدهروا ويستمتعوا ويشعروا بالتمكين ويحصلوا على الإلهام.

يتناول البحث قضايا منطقة السكة الحديدية في مدينة درعا وإمكاناتها في تشكيل الفضاءات العامة. من خلال تحليل تجربة الفراغ العمراني والتخطيط الحضري المتكامل للسكة الحديدية والمناطق المحيطة بها في اتجاهات مثل إعادة استخدام خطوط السكك الحديدية المغلقة.

ونتيجة لذلك، نستنتج أن خطوط السكك الحديدية يمكن أن تتحول هيكلية، وبالتالي لا تصبح حواجز بين المناطق ولكن عناصر إطار المشاة الأخضر.

يقترح أيضًا مفهوم إعادة استخدام عناصر البنية التحتية للسكك الحديدية التي لم يتم استخدامها لغرضها الأساسي لتنظيم الأماكن العامة.

في هذا البحث، سيتم النظر في دراسة مقترح لتنظيم حديقة عامة مبتكرة قابلة للتكيف باستخدام وحدات معيارية متنقلة مصنوعة من عربات القطار السابقة من خلال مثال حديقة على طول خط سكة حديد الحجازي في مدينة درعا.

**Abstract:**

Abandoned railway structures create a negative impact on the city and its surrounding areas. In those cases where old railway lines lose their function, flexible reuse of abandoned structures can restore their charm, breathe new life, and revitalize the urban space.

Moreover, this type of reuse projects adopted with different strategies have positive effects on the urban space, including sustainable environment, traffic improvement, and tourism development through reusing materials and avoiding demolition with the aim of building creative spaces where people can flourish, enjoy, feel empowered, and get inspired.

The research addresses the issues of the railway area in Daraa city and its potential in shaping public spaces. By analyzing the experience of urban space and integrated urban planning of the railway and its surrounding areas in directions such as reusing closed railway lines.

As a result, we conclude that railway lines can be structurally transformed, thus becoming not barriers between areas but elements of a green pedestrian framework.

The concept of reusing railway infrastructure elements that were not used for their primary purpose to organize public spaces is also proposed.

In this research, a proposal for organizing an innovative adaptable public park using mobile modular units made from former train cars will be considered through the example of a park along the Hijazi railway line in Daraa city.